فلا يمتنع حمل الكلمة في تعريف المجاز على اللفظ ليعم المفرد والمركب
وفيه نظر لان استعمال الكلمة في اللفظ مجاز في اصطلاح العربية
فلا يصح في التعريف من غير قرينة مع انه صرح بان المنقسم
الى الاستعارة وغيرها هو المجاز في المفرد سلمنا ذلك لكنا
نقول بعد ما اريد بالكلمة ما يعم المفرد والمركب فان اريد
بالوضع الوضع بالشخص لم يدخل المركب في التعريف لانه
ليس له وضع شخصي وان اريد ما هو اعم من الشخصي
والنوعي فقد دخل المجاز في تعريف الحقيقة لانه موضوع
بازاء المعنى المجازي وضعا نوعيا على ما بين في علم
الاصول الثاني انا لا ان التمثيل يستلزم التركيب نسلم صح
بل هو استعارة مبنية على التشبيه التمثيلي والتشبيه
التمثيلي قد يكون طرفاه مفردين كما في قوله تعالى مثلهم
كمثل الذي استوقد نارا الاية وفيه نظر لانه لو ثبت
ان مثل هذا المشبه به يقع استعارة تمثيلية فهذا
انما يصلح لرد كلام المصنف حيث ادعى استلزامه التركيب
ولا يصلح لتوجيه كلام السكاكي لانه قد عد من التحقيقية
مثل قولنا اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى ولا شك انه من صح
ليس مما عبر عن المشبه به بمفرد ولا مجاز في مفرد لانه
بل هو في نفس الكلام حيث لم يستعمل في معناه الاصلي
والحاصل انه اذا لم يستلزم التركيب فلم يستلزم الافراد
ايضا وهذا كاف في الاعتراض الثالث انا اذا اخذنا الكلمة
المشي او تقيدها واقتران بها الكف شيء لا يخرجها
عن ان تكون كلمة فالاستعارة ها هنا التقديم المضاف
الي

الى الرجل المتردد بتاخير اخرى والمستعار له هو التردد
فهو كلمة مستعملة في غير ما وضعت له وهذا في غاية صاحب التنقيح صدر الشريعة
السقوط وان كان صادرا ممن هو غاية في الحذاقة والاشتها
للقطع بان لفظة تقدم رجلا وتؤخر اخرى مستعمل في معناه
الاصلي والمجاز انما هو في استعمال هذا الكلام في غير
معناه الاصلي اعني صورة تردد من يقوم ليذهب فتارة
يريد الذهاب فيقدم رجلا وتارة لا يريد فيؤخر اخرى
وهذا ظاهر عند من له ممارسة في علم البيان **وفسر**
السكاكي الاستعارة **التخييلية بما لا تحقق لمعناه**
حسا ولا عقلا بل هو اي معناه **صورة وهمية محضة**
لا يشوبها شيء من التحقق العقلي او الحسي **كلفظ**
الاظفار في قول الهذلي واذا المنية انشبت اظفارها
فانه لما شبه المنية بالسبع في الاغتيال اخذ الوهم
في تصويرها بصورته اي تصوير المنية بصورة السبع
واختراع لوازمه بها اي لوازم السبع للمنية وعلى
الخصوص ما يكون قوام اغتيال السبع للنفوس به
فاخترع لها اي للمنية صورة **مثل صورة الاظفار**
المحققة ثم اطلق عليها اي على المثل يعني على
الصورة التي هي مثل صورة الاظفار **لفظ الاظفار**
فيكون استعارة تصريحية لانه قد اطلق اسم المشبه
به وهو الاظفار المحققة على المشبه وهو صورة
وهمية شبيهة بصورة الاظفار المحققة والقرينة
اضافتها الى المنية والتخييلية عنده لا يجب ان تكون